# الفجوة الأوّليّة (3)

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 10/05/2017

لا تزال رحلتنا مستمرة مع الأعداد الأوّليّة..

هذه الأعداد التي لا تزال عصية على الفهم رغم ملايين المحاولات المضنية!

هذه الأعداد التي احتار في شأنها فطاحل علماء الرياضيات وأساطين علم العدد

في هذا المشهد سوف ننطلق معكم من اللفظ نفسه (عدد أوّلي)!

تأمّلوا إذًا الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين (عدد أولي):

| الحرف | ع | د | د | أ | و | ل | ي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه الهجائي | 18 | 8 | 8 | 1 | 27 | 23 | 28 | **113** |

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (عدد أولي) = **113**

113 هو بالفعل أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

سبحان الله! ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تأمّلوا إذًا الآيات التي أرقامها 113 وعددها 13 آية في القرآن..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (113) النِّسَاء

قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) المائدة

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) الأعراف

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) التوبة

وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (113) هود

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) النحل

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (113) المؤمنون

إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) الشعراء

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

تأمّلوا تكرار أحرف كلمتي (عدد أولي) في هذه الآيات:

| الحرف | ع | د | د | أ | و | ل | ي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيات التي أرقامها 113 | 23 | 14 | 14 | 141 | 78 | 114 | 59 | **443** |

وكما تلاحظون فإن مجموع تكرار أحرف (عدد أولي) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي **443**

والعدد 443 بالفعل عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

وما رأيكم أن أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 443 من بداية المصحف؟

لا تفكّروا كثيرًا.. فإنها كلمة (اسْتَوَى) في هذه الآية من سورة البقرة:

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

والآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113

| الحرف | ا | س | ت | و | ى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيات التي أرقامها 113 | 141 | 15 | 28 | 78 | 9 | **271** |

وكما تلاحظون فإن مجموع تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي **271**

والعدد 271 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

والآن لديكم العددان **443** و**271**

العدد 443 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86

والعدد 271 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 58

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي **144**

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين تام من أنكم لا تتوقعونها..

ننتقل معًا إلى الكلمة رقم **443** من بداية سورة البقرة نفسها..

إنها كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) البقرة

نعم.. كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة..

والآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في جميع الآيات التي أرقامها 113

| الحرف | ب | ح | م | د | ك | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيات التي أرقامها 113 | 21 | 11 | 68 | 14 | 30 | **144** |

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!!

تأمّلوا مجموع تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في الآيات التي أرقامها **113**

تأمّلوا هذا العدد **144** جيّدًا أليس هو النتيجة السابقة ذاتها؟

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمّلوا العدد **144** من جديد فهو يساوي **114** + **30**

114 هو عدد سور القرآن الكريم و30 هو رقم الآية ذاتها..

بل تأمّلوا الحرف الأخير في كلمة (بِحَمْدِكَ) وقد تكرّر 30 مرّة في الآيات التي أرقامها 113

والعجيب أن العدد 113 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**

عجيب!!

تأمّلوا علاقة أخرى بين العددين 114 و30

عدد سور القرآن 114 سورة، والآن انتقلوا معي إلى أوّل آية رقمها 114 في المصحف:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها **113** حرفًا وعدد كلماتها **30** كلمة

والعدد **113** أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**

والآن.. تأمّلوا هذه الحقائق الرقمية الواضحة!

هل يستطيع أي مكابر أو مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إنه كلام الله لا ريب

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).